



مجلة
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 14- Issue 3- September 2023

المجلد ١٤- العدد ٣- أيلول ٢٠٢٣م

توجيه ابن عطية الأندلسي (ت ٥٤١هـ) لتكرار المتشابه اللفظي في
القرآن عن طريق تفسيره سورة (الشرح والتكاثر والكافرون) أنموذجاً

٢- أ.د فراس يحيى عبد الجليل

١- السيدة مروة حمد عيد

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص

١- الإيميل:

mar20i2012@uoanbar.edu.iq

٢- الإيميل:

lsl.firasy@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.180322

يهدف هذا البحث إلى بيان توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم عند الإمام ابن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) في تفسيره المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز؛ التكرار في سورة الشرح، التكاثر والكافرون . والذي تطرقت فيه الباحثة إلى ثلاث مسائل للمتشابه اللفظي في التكرار إذ تم جمع الشواهد القرآنية التي وجهها الإمام ابن عطية الاندلسي ، ومقارنة تلك التوجيهات مع أقوال المفسرين، واتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، والذي تحاول عن طريقه الوقوف على ما امتازت به طريقة عرض هذه الآيات الكريمت للمتشابه اللفظي.

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/ ٦/٣م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٢/٨/١١م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/٩/١م

الكلمات المفتاحية:

ابن عطية، الأندلسي ، المتشابه اللفظي ،
المحرر، الوجيز.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



The guidance of Ibn Attiah(died 541 AH) of the repetition of Homophone in the Holy Qur'an, through his interpretation – Surah Alsharh, At-takathur and Alkafirun: A model

¹ **Marwa Hamad Eld**

University of Anbar - College of
Islamic Sciences

² **Prof. Dr. Firas Yahya Abdul Jalil**

University of Anbar - College of
Islamic Sciences

Abstract:

This study, aims to highlight the homophone in selected short Suras of the Holy Qur'an in light of Ibn Attia Alandalusi Almaharbi (died in 542.A.H) of his appreciated book that is entitled as "The precise editorial of the interpretation of the Holy Qur'an". The repetition in surah Alsharh,At-Takathur and Alkafirun. It also addresses three cases of the homophones as collected from the Qur'an with evidences that Imam Ibn Attia had addressed. It also compares those directed issues with the interpretations of others. The researcher follows the descriptive analysis and through this, tries to stop at what have these holy verses shown of homophones.

1: Email:

mar20i2012@uoanbar.edu.iq

2: Email

isl.firasy@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.180322

Submitted: 3 /6 /2022

Accepted: 11/8 /2022

Published: 1 /9 /2023

Keywords:

ibn Attia Alandalusi, Homophone
The precise editorial.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

[\(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/\)](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى آله وصحبه الكرام.

أما بعد: فإن تفسير القرآن الكريم: هو العلم الذي صُرِفَتْ إليه جهودٌ حثيثةٌ وكثيرة، نظراً لأهميّة القرآن الكريم العظيمة والكبيرة في الإسلام، فهو المعجزة الخالدة التي أيد الله بها نبيّه الكريم، وقد أنزله الله تعالى رحمةً وشفاءً ودواءً وفرجاً لعباده في الأرض، وحرِيٌّ بنا نحن المسلمون العمل على فهم كلمات القرآن الكريم وتفسيره، للتعَمُّق أكثر في دروسه وتشريعاته التي أرسلها الله تعالى لتكون منهج حياة ودستورٍ وحضارة. ومن أجل العلوم التي اعتنت بالقرآن وإظهار كنوزه (علم المتشابه اللفظي)، الذي اهتم علماءه بتوضيح سبب اختلاف التعبير القرآني من موضع لآخر، وإبطال مزاعم التكرار في النص القرآني، وإبراز بلاغة التعبير القرآني في كل موضع من المواضع.

اسباب اختيار الموضوع:

١. الحاجة الماسة إلى دراسة المتشابه اللفظي لأنه من أعظم مظاهر إعجاز القرآن الكريم.
٢. بيان الحكمة من التشابه والاختلاف في النظم القرآني، والرد على الملحدّين الطاعنين في القرآن.
٣. إبراز جهود المفسرين في علم المتشابه اللفظي.
٤. الوقوف على مفهوم وأهمية علم المتشابه اللفظي في القرآن.

منهج البحث: المنهج المتبع في هذه الدراسة هو: المنهج الوصفي التحليلي، الذي نحاول فيه الوقوف على ما امتازت به طريقة عرض الآيات المتشابهة اللفظ،

وقد اخترت ثلاث سور من قصار سور القرآن الكريم وهي التكاثر، الشرح والكافرون ، وكان عدد مسائل التكرار في كل سورة مسألة واحدة.

خطة البحث: اقتضت خطة البحث أن يشتمل على مبحثين غير هذه المقدمة، وخاتمة، وثبت بالمصادر والمراجع، عرضت في المبحث الأول: حياة ابن عطية الشخصية ، وفي المبحث الثاني عرضت توجيه المتشابه اللفظي: (سورة الشرح، التكاثر، والكافرون) ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

المبحث الأول:

حياة ابن عطية الشخصية

المطلب الأول: اسمه وكنيته ومولده

أولاً: اسمه: عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن مالك بن عطية بن خالد بن خفاف بن غالب بن عطية المحاربي^(١).

ثانياً: كنيته: كان يكنى بأبي محمد^(٢).

(١) ينظر: أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي. (ت ٥٩٩هـ). بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس. (القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٩٦٧ م): ٣٨٩. محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م): ٤٠١/١٤. لسان الدين محمد بن عبد الله ابن الخطيب. (ت ٧٧٦هـ). الإحاطة في أخبار غرناطة. تح: محمد عبد الله عنان. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ): ٤١٢/٣. إبراهيم بن علي اليعمري. (ت: ٧٩٩هـ). الديباج المذهب. تح: محمد الأحمدى. (القاهرة: دار التراث للطبع والنشر): ٥٧/٢. أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ). نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. تح: إحسان عباس. ط١. (بيروت: دار صادر، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م): ٦١٥/١. محمد بن محمد مخلوف. (ت: ١٣٦٠هـ). شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. تعليق: عبد المجيد خيالي. ط١. (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م): ١٨٩/١. خير الدين بن محمود الزركلي. (ت: ١٣٩٦هـ). الأعلام. ط٥. (دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م): ٢٨٢/٣.

(٢) ينظر: خلف بن عبد الملك ابن بشكوال. (ت: ٥٧٨هـ). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس. تح: عزت العطار الحسيني. ط٢. (مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م): ٣٦٧. إسماعيل بن يوسف ابن الأحمر. (ت ٨٠٧هـ). أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن. تح: محمد رضوان الداية. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م): ١٣٧. الزركلي، الأعلام: ٢٨٢/٣،

ثالثاً: مولده: اختلف العلماء المؤرخين رحمهم الله تعالى في سنة ولادته رحمه الله تعالى منهم من قال ولد سنة (٤٨٠هـ) ومنهم من قال سنة (٤٨١هـ) في الأندلس^(١).

المطلب الثاني: مذهبه الفقهي ومكانته العلمية، وشيوخه ،

وتلاميذه، وفاته، ومؤلفاته

أولاً: مذهبه الفقهي:

كان ابن عطية رحمه الله تعالى إماماً من أئمة المالكية وفقهياً من كبار فقهاءهم وذكر في تفسيره أقوالاً متعددة لعلماء المالكية في مسائل فقهية مختلفة وقد سلك طريق المذهب المالكي في استنباط الأحكام الفقهية في تفسيره، فعند النظر في كتب كثير من المؤرخين الذين ترجموا لحياته نجدهم يذكرون انه مالكي مما يدل على مذهبه المالكي^(٢).

ثانياً: مكانته العلمية:

نشأ القاضي عبد الحق أبو محمد بن عطية في بيت علم وفضل، فأبوه أبو بكر غالب بن عطية، كان إماماً حافظاً، وعالمًا جليلاً، رحل في طلب العلم وتفقه على العلماء، وجدّه عطية أنسل كثيراً لهم قدر وفيهم فضل، فلا عجب إذن أن يشبه الفرع أصله^(٣).

(١) ينظر: الضبي، بغية الملتمس: ٣٨٩. محمد بن عبد الله ابن الأبار. (ت ٦٥٨هـ). معجم أصحاب القاضي أبي علي الصديقي. ط١. (مصر: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م): ٢٦٥. الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥٨٨/١٩.

(٢) ينظر: عادل نويهض. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر. ط٣. (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م): ٢٥٧/١. الحسن، محمد علي. المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٢٦٩.

(٣) ينظر: محمد بن رزق طرهوني. "التفسير والمفسرون في غرب أفريقي". ط١. رسالة دكتوراه. (المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٦ هـ): ١/١٧١.

كان من رجال الأندلس وبيته عريق بالعلم^(١). كان أبو محمد بن عطية غاية في الدهاء والذكاء وحسن الفهم وجلالة التصرف، شغوفاً باقتناء الكتب، وكان على مبلغ عظيم من العلم، فكان فقيهاً جليلاً، عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير، نحوياً لغوياً، أديباً شاعراً، مقيداً ضابطاً، سنياً فاضلاً^(٢)، ومن هنا بلغ (ابن عطية) في عصره مكانة علمية مرموقة ومنزلة رفيعة، وحظي الإمام ابن عطية بثناء العلماء عليه نذكر منهم:

١. قال عنه ابن الأبار: أحد رجالات الأندلس الجامعين للغة والحديث والتفسير والأدب وبيته عريق^(٣).

٢. قال عنه الذهبي: كان إماماً في الفقه، وفي التفسير، وفي العربية، قوي المشاركة، ذكياً فطناً مدركاً، من أوعية العلم^(٤).

٣. قال عنه محمد بن شاكر الملقب بصلاح الدين: "كان فقيهاً عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير بارعاً في الأدب، ذا ضبط وتقيد وتجويد وذهن سيال، ولو لم يكن له إلا التفسير لكفى"^(٥).

وغيرهم الكثير، وبهذا نكون قد علمنا أن كتب التراجم والسير قد اجمعت على أن ابن عطية كان متبحراً في العلم، متفنناً في معرفته، متعمقاً في ثقافته.

ثالثاً: شيوخه:

تتلمذ الإمام ابن عطية على يد أئمة الحديث، والفقه، والعربية وهم أصحاب الفطنة، والذكاء في عصره منهم:

(١) ينظر: ابن الأبار، معجم أصحاب القاضي: ٢٦٣.

(٢) ينظر: طرهوني، التفسير والمفسرون: ١/١٧١.

(٣) ينظر: ابن الأبار، معجم أصحاب القاضي: ٢٦٣.

(٤) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٩/٥٨٨.

(٥) محمد بن شاكر صلاح الدين. (ت: ٧٦٤هـ). فوات الوفيات. تح: إحسان عباس. ط١. (بيروت:

دار صادر)

٢٠٦/٢.

١. والده الذي أخذ عنه الحديث وروى عنه الحافظ الناقد المجود: أبو بكر غالب بن عبد الرحمن. وكان والده يعتبر اللبنة الأولى له في تعليمه للعلوم والمعارف، ولا سيما وهو إمام جليل قال عنه ابن بشكوال: كان حافظاً للحديث وطرقه وعلله عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ذاكراً لمتونه، ومعانيه، وكان أديباً شاعراً لغوياً دينياً فاضلاً، وكف بصره آخر عمره، مولده سنة إحدى وأربعين وأربع مائة، و توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة من جمادى الآخرة وله سبع وسبعون سنة(١).

٢. شيخه الذي أخذ عنه الحديث: وهو الذي انتهت إليه رئاسة الحديث في الأندلس الحافظ بن أحمد أبو علي الغساني محدث الأندلس، كان ذو دراية بالعربية، واللغة، والشعر، والأنساب، وتصدر بجامع قرطبة وأخذ عنه الأعلام وكان مما أخذ عنه الإمام ابن عطية رحمهما الله، وتوفي سنة ٤٩٨ هـ.(٢)

٣. الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن سكرة الصدفي: وكان عالماً بالحديث وطرقه، عارفاً بعلله، وأسماء رجاله ونقلته، يبصر المعدلين منهم والمجرحين، وكان فاضلاً، دينياً، متواضعاً، حليماً، وقوراً، عاملاً، عالماً. أقبل على نشر العلم وبثه، وكان حسن الخط جيد الضبط توفي سنة ٥١٤ هـ.(٣)

٤. الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن هو آخر الشيوخ العظام الأكابر بالأندلس في علو الإسناد وسعة الرواية، وكان حافظاً للقرآن العظيم،

(١) ينظر: الضبي، بغية الملتمس: ٣٨٩. محمد بن أحمد الذهبي.(ت: ٧٤٨ هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ -) ٤٥/٤. الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤. (٢) ينظر: عبد الحق بن غالب ابن عطية .(ت ٥٤٢ هـ). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: عبد السلام عبد الشافي. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢ هـ) : ٢٦/١. الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢٢/٤_٢٣.

(٣) ينظر: ابن عطية ، المحرر الوجيز: ٢٦/١. ابن بشكوال، الصلة: ١٤٣_١٤٤.

كثير التلاوة له عارفا برواياته وطرقه، واقفا على كثير من تفسيره وغريبه ومعانيه، مع حظٍ وافر من اللغة والعربية توفي سنة ٥٢٠هـ^(١).

٥. علي بن أحمد بن خلف بن محمد الأنصاري أبو الحسن المقرئ النحوي المعروف بابن الباذش من أهل غرناطة، مولدا ووفاة كانت له الإمامة بالأندلس في صناعة العربية، وإقراء القرآن توفي سنة ٥٢٨هـ^(٢).

وتتلمذ على يد غيرهم لكن ذكرنا بعضا منهم بما يوافق المقام .

رابعا: تلاميذه:

الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى كان له باع طويل في كثير من العلوم والمعارف فمن البديهي ومما لا شك فيه أن يتعلم ويتلمذ على يده الكثير من طلاب العلم، يطلبون منه أن يزودهم مما رزقه الله وفتح عليه فقد كان إماما في عصره من كبار الأئمة، وأستاذا جليلا، فكان يرحل إليه التلاميذ من كل مكان، وقد انتفع بعلمه خلق كثير في كل مكان كان يتواجد فيه من البلاد الأندلسية، ونذكر من أشهر طلبة العلم الذين اخذوا عنه وكان لهم الشأن بعده منهم :

١. ابنه حمزة^(٣).

٢. الإمام الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن خير بن عمر الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ)^(٤).

٣. الإمام الفيلسوف أبو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي (ت ٥٨١ هـ)^(٥).

(١) ينظر: ابن بشكوال، الصلة: ٣٣٢. محمد بن أحمد الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط ١. (دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م) ١١: ٣١٩. اليعمرى، الديباج المذهب: ٤٧٩/١.

(٢) ينظر: ابن الأبار، معجم أصحاب القاضي: ٢٧٤_٢٧٥. الزركلي، الأعلام: ٤/ ٢٥٥.

(٣) مخلوف، شجرة النور: ١/ ١٨٩.

(٤) ينظر: ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة: ٤٩/٢-٥٠. الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٢/ ٥٥٩. الذهبي، تذكرة: ٤/ ١٠٧.

(٥) ينظر: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي. (ت: ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

(٤/ ٢٩-٣٠. ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله. (ت ٨٤٢هـ). توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة. تح: محمد نعيم العرقسوسي. ط ١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م) ١/ ٤٥٧.

٤. الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري المشهور بابن حبيش (ت ٥٨٤هـ) (١).
٥. الإمام العالم الثقة أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء اللخمي القرطبي (ت ٥٩٢هـ) (٢).
٦. الإمام الفقيه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة المرسي (ت ٥٩٩هـ) (٣).

خامساً: وفاته:

اختلف المؤرخون في بيان سنة وفاته فقد ذكر ابن بشكوال في الصلة إلى أنه توفي سنة (٥٤٢هـ) (٤)، وذكر ابن الأبار في كتابه أنه توفي (سنة ٥٤١هـ) (٥)، وبه قال شمس الدين (٦) والزركلي في قول له (٧)، وابن قنفذ (٨)، والفيروز ابادي (٩) وذكر

(١) ينظر: مخلوف، شجرة النور: ٢٢٧/١. الزركلي، الأعلام: ٣٢٨/٣ - ٣٢٩.

(٢) ينظر: مخلوف، شجرة النور: ٢٣١/١.

(٣) ينظر: محمد بن محمد المراكشي. (ت ٧٠٣هـ). الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. تح: إحسان عباس واخرون. ط ١. (تونس: دار الغرب الإسلامي، ٢٠١٢م): ٤/٥ - ٦. الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤٧٣/١٥.

(٤) ينظر: ابن بشكوال، الصلة: ٣٦٨.

(٥) ينظر: ابن الأبار، معجم أصحاب القاضي: ٢٦٥.

(٦) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥٨٨/١٩.

(٧) ينظر: الزركلي، الأعلام: ٢٨٢/٣.

(٨) ينظر: محمد بن هجرس السلامي. (ت: ٧٧٤هـ). الوفيات. تح: صالح مهدي عباس - بشار عواد معروف. ط ١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ): ٢٧٩.

(٩) ينظر: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. (ت: ٨١٧هـ). البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة. ط ١. (دار سعد الدين للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م): ١٧٨.

لسان الدين الخطيب أنه توفي في ٢٥ من رمضان سنة (٥٤٦هـ)^(١)، وبه قال ابن فرحون^(٢)، والزركلي^(٣)، والجميع على أنه توفي في مدينة بلورقة^(٤). والله أعلم
سادساً: مؤلفاته:

إن كل المصادر التي اطلعنا عليها وترجمة للإمام ابن عطية رحمه الله تعالى ذكرت له كتابين :

- ١- فهرس ابن عطية^(٥).
- ٢- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.

المطلب الثالث: التعريف بكتاب ابن عطية المحرر الوجيز في

تفسير الكتاب العزيز

أولاً: التسمية :

كثرت أقوال العلماء في تسمية الكتاب فعرف بهذه التسمية في القرن الحادي عشر، ويقول الدكتور عبد الوهاب إن هذا يجعلني أرجح إن أول من اطلق هذه التسمية على الكتاب الذي نحن بصدد دراسته هو حاجي خليفه في كتابه (كشف الظنون)، وعليه فإن هذا التفسير لم يعرف بهذه التسمية منذ تأليفه إلى القرن الحادي عشر هجري بل إن هذه التسمية من وضع أحد علماء القرن الحادي عشر

(١) ينظر: ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة: ٤١٤/٣.

(٢) ينظر: اليعمري، الديباج المذهب: ٥٨/٢.

(٣) ينظر: الزركلي، الأعلام: ٢٨٢/٣.

(٤) وهي مدينة بالأندلس من أعمال تدمير وبها حصن ومعقل محكم وأرضها جزز لا يرويه إلا ما ركد عليها من الماء كأرض مصر، فيها عنب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراقي، حدثني بذلك شيخ من أهلها، والله أعلم، وبها فواكه كثيرة. ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي. (ت ٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط ٢. (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م): ٢٥/٥ - ٢٦.

(٥) طبع عن دار الغرب الإسلامي : بتحقيق محمد ابو الأجفان ، ومحمد الزاهي : ط ١ ١٩٨٠م

ط ٢ ١٩٨٣م

هجري وربما أخذ هذه التسمية من معنى كلام ابن عطية في مقدمة تفسيره الذي ذكرناه في بداية كلامنا بقوله: (وقصدت فيه أي في هذا التفسير أن يكون جامعا وجيزا محررا)^(١).

ثانيا: نسبة الكتاب إليه:

اشتهرت نسبة كتاب المحرر الوجيز إلى ابن عطية فكلمنا يذكر هذا الإمام إلا ويتبادر إلى الذهن عند طلاب العلم واصحابه أنه صاحب تفسير المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، والذي يؤكد نسبه له رحمه الله تعالى: أنه جاء منسوبا إليه في جميع نسخ الكتاب المخطوطة والمطبوعة.

ثالثا: منهجه في التفسير:

إن الناظر في تفسير ابن عطية رحمه الله تعالى يجد إن ابن عطية جمع في تفسيره بين المأثور وبين الرأي، ونجده في تفسيره أن الأساس الأول الذي اتبعه في منهجه في التفسير: هو الجانب الأثري فنجده يذكر دائما ما روي عن سيدنا رسول الله (ﷺ) وما روي عن الصحابة والتابعين في تفسير القرآن ولكن من غير ذكر لأسانيد المرويات التي تقيد بها غيره من المفسرين الذين عنوا بالجانب الأثري كابن جرير الطبري^(٢).

والتفسير بالرأي عند ابن عطية هو التفسير الذي يكون الاجتهاد فيه مبنيا على قوانين علم، ونظر فنجد تفسيره للنصوص القرآنية جاء بعبارة عذبة سهلة- مناقشا ما

(١) ينظر: عبد الوهاب فايد. منهج ابن عطية في تفسير القرآن الكريم. (الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م): ٨٣.

(٢) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الإمام. ولد في أمل طبرستان سنة ٢٢٤، واستوطن بغداد وتوفي بها. وعرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى. وكان مجتهدا في أحكام الدين لا يقلد أحدا، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه. الزركلي، الأعلام: ٦/٦٩-٧٠.

ينقله من آراء وكان كثير الاستشهاد بالشعر العربي، فعني بالشواهد الأدبية للعبارات كما أنه يحتكم إلى اللغة العربية عندما يوجه بعض المعاني، وهو كثير العناية بالصناعة النحوية كما أنه يتعرض كثيرا للقراءات وتوجيهها ويستخرج المعاني المستنبطة منها^(١).

المبحث الثاني

توجيه المتشابه اللفظي

المطلب الأول : تعريف المتشابه اللفظي لغة واصطلاحاً

أولاً: المتشابه في اللغة:

جاء في كتاب ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) "وأصل التشابه: أن يشبه اللفظ اللفظ في الظاهر، والمعنيان مختلفان. قال الله ﷻ: ﴿وَأَتُوا بِهِمْ مُتَشَبِّهًا﴾^(٢) ، أي متفق المناظر، مختلف الطعوم. وقال ﷻ: ﴿تَشَبَّهتْ قُلُوبُهُمْ﴾^(٣)، أي يشبه بعضها بعضاً في الكفر والقسوة"^(٤).

وفي مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥هـ) ، المتشابه أي المتماثل^(٥): " الشين والباء والهاء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونا ووصفا"^(٦).

(١) ينظر: ابن عطية ، المحرر الوجيز: ١/١٩٠. منيع بن عبد الحليم محمود. (ت: ١٤٣٠هـ).
مناهج المفسرين. (القاهرة-بيروت: دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م): ١٢٦.

(٢) سورة البقرة: من الآية: ٢٥.

(٣) سورة البقرة: من الآية: ١١٨.

(٤) ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري. (ت: ٢٧٦هـ). تأويل مشكل القرآن. تح: إبراهيم شمس الدين. (بيروت: دار الكتب العلمية): ٦٨/١.

(٥) ينظر: رسالة توجيه المتشابه اللفظي في تفسير ابن زي الكلبى الغرناطي في تفسيره التسهيل لعلوم التنزيل من سورة الفاتحة الى سورة الحجر: ٥٨.

(٦) أحمد بن فارس. (ت ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة . تح: عبد السلام محمد هارون.

١. (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م): ٣/٢٤٣.

قال زين الدين (ت٦٦٦هـ) في مختار الصحاح: "والمشتبهات من الأمور: المشكلات، و المتشابهات: المتماثلات، و تشبه فلان بكذا، والتشبيه: التمثيل"^(١)، فالمتشابه يعني المتماثل، وذلك مأخوذ من الشبه و الشبه وهو المثل، ونلاحظ بأن زين الدين يدلنا على ان هناك فرق بين المشتبهات والمتشابهات. فالمشتبهات: أي المشكلات، والمتشابهات: المتماثلات^(٢)، وقال ابن منظور (ت٧١١هـ): الشبه والشبه والشبيه: المثل، والجمع أشباه. وأشبه الشيء: ماثلته، وأشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي وتشابه الشيطان واشتبها: أشبه كل واحد منهما صاحبه^(٣). وذكر الفيروز ابادي (ت٥٨١٧هـ) في كتابه: تشابها واشتبها: أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا^(٤).

وجاء في المعجم الوسيط: تشابه الشيطان أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا^(٥)، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾^(٦). وجاء في القاموس الفقهي: "المتشابه في القرآن الكريم: المتماثل، ومنه قوله ﷺ: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ﴾

(١) الرازي، مختار الصحاح: ١٦١.

(٢) ينظر: رسالة توجيه المتشابه اللفظي في تفسير ابن جزي الكلبى الغرناطي في تفسيره التسهيل لعلوم التنزيل من سورة الفاتحة الى سورة الحجر: ٥٧.

(٣) ينظر: محمد بن مكرم ابن منظور. (ت٧١١هـ). لسان العرب. ط٣. (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ): ١٣/٥٠٣.

(٤) ينظر: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. (ت٨١٧هـ). القاموس المحيط. تح: مكتب تحقيق التراث. إشراف: محمد نعيم العرقسوسى. ط٨. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م): ١٢٤٧/١.

(٥) ينظر: إبراهيم مصطفى، وآخرون. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. (القاهرة: دار الدعوة): ٤٧١/١.

(٦) سورة البقرة: من الآية: ٧٠.

وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَاتُ مُمْتَكِيهَا وَعَيْرٌ مُمْتَكِيهِ ﴿١﴾ ، أي: متشابه في المنظر، وغير متشابه في المطعم" (٢)، وفي كتاب الإسكافي: المتشابه يطلق في اللغة على ما تماثل من الأشياء وأشبه بعضها بعضا، وعلى ما يلتبس من الأمور (٣).

ثانيا : المتشابه اللفظي في الاصطلاح:

المتشابه نوعان : متشابه لفظي: وهو موضوع دراستنا ،ومتشابه ضد المحكم وهو موضوع آخر ليس موضوع دراستنا.

نذكر أقوال بعض العلماء في تعريف المتشابه، فقد ذكره الزركشي (ت ٧٩٤هـ) في كتابه بقوله: "وهو إيراد القصة الواحدة في صور شتى، وفواصل مختلفة، ويكثر في إيراد القصص والأنباء" (٤) وذكره السيوطي (ت ٩١١هـ) بقوله: "والقصد به إيراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة بل تأتي في موضع واحد مقدما وفي آخر مؤخرا ... " (٥) كقوله ﷺ: ﴿وَادْخُلُوا أَبْوََابَ سُجْدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ (٦) وجاء في موضع آخر: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا أَبْوََابَ سُجْدًا﴾ (٧)، وقال أبو البقاء (ت ١٠٩٤هـ) في المتشابه: "هو إيراد القصة الواحدة في سور شتى وفواصل

(١) سورة الأنعام: من الآية: ١٤١.

(٢) سعدي أبو جيب. القاموس الفقهي. ط: ٢. (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م): ١٩٠.

(٣) ينظر: الخطيب الإسكافي محمد بن عبد الله . (ت ٤٢٠ هـ). درة التنزيل و غرة التأويل. تج:

محمد مصطفى آيدين. ط ١. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م): ٤٨/١.

(٤) البرهان في علوم القرآن: ١١٢/١.

(٥) الاتقان في علوم القرآن: ٣/٣٩١.

(٦) سورة البقرة: من الآية ٥٨.

(٧) سورة الاعراف: من الآية ١٦١.

مختلفة في التقديم والتأخير والزيادة والترك والتعريف والتكثير والجمع والإفراد والإدغام والفك وتبديل حرف بحرف آخر^(١).

والذي يتبين من تعريف الزركشي للمتشابه والذي تبعه فيه السيوطي وأبو البقاء أن هؤلاء العلماء العظماء ، ما أرادوا من القصة: المعنى المشهور للقصة القرآنية: بل إن المراد بالقصة عندهم الأمر والموضوع مطلقاً، سواء ورد في أثناء قصة قرآنية أو غيرها، والدليل على ذلك أن الأمثلة التي ذكرها هؤلاء العلماء الاجلاء ، منها ما يوجد في القصص القرآني، ومنها ما يوجد في غيرها^(٢).

وعُرف المتشابه أيضاً بقولهم: إن المتشابه اللفظي في آيات القرآن الكريم هو أن تجيء الآيات القرآنية متكررة في القصة الواحدة من قصص القرآن، أو موضوعاته، في ألفاظ متشابهة، وصور متعددة، وفواصل شتى، وأساليب متنوعة، تقديماً وتأخيراً، وزيادة ونقصاً، وذكرًا وحذفًا، وتعريفًا وتكثيرًا، وإفرادًا وجمعًا، وإيجازًا وإطنابًا، وإبدال حرف بحرف آخر، أو كلمة بكلمة أخرى، ونحو ذلك، مع اتحاد المعنى لغرض بلاغي، أو لمعنى دقيق يراد تقريره، لا يدركه إلا جهابذة العلماء وأساطين البيان^(٣).

(١) أيوب بن موسى أبو البقاء الكفوي. (ت ١٠٩٤ هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تح: عدنان درويش - محمد المصري. (بيروت: مؤسسة الرسالة): ٨٤٥.

(٢) ينظر: مقدمة كتاب: الخطيب الإسكافي، درة التنزيل: ١/٥٤. والمتشابه اللفظي في القرآن الكريم وأسراره البلاغية: ص ٨.

(٣) ينظر: الخطيب الإسكافي، درة التنزيل: المقدمة ١/٥٥-٥٦.

المطلب الثاني: توجيهات ابن عطية الأندلسي للمتشابه اللفظي

أولاً: التكرار في سورة الشرح:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥﴾ الشرح: ٥

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ الشرح: ٦

السورة	رقم الآية	موضع المتشابه	نوع المتشابه
الشرح	٦-٥	إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	التكرار

توجيه الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى: " وكرر تعالى ذلك مبالغة وتثبيتا للخير"^(١).

الموافقون :

وافق الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى من سبقه من المفسرين رحمهم الله تعالى منهم : السمرقندي^(٢)، والثعلبي في قوله^(٣)، والواحدي في قول له^(٤)، والبغوي^(٥).

(١) ابن عطية ، المحرر الوجيز: ٤٩٧/٥.

(٢) ينظر: نصر بن محمد السمرقندي.(ت: ٣٧٣هـ). بحر العلوم . تح: د. محمود مطرجي.(بيروت: دار الفكر): ٥٩٤/٣.

(٣) ينظر: أحمد بن محمد الثعلبي . (ت: ٤٢٧هـ). الكشف والبيان عن تفسير القرآن = تفسير الثعلبي. مراجعة : نظير الساعدي. ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م): ٢٣٣/١٠.

(٤) ينظر: علي بن أحمد الواحدي. (ت: ٤٦٨هـ). الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: صفوان عدنان داوودي. ط١. (بيروت- دمشق: دار القلم، ١٤١٥هـ): ١٢١٢.

(٥) ينظر: ، الحسين بن مسعود البغوي.(ت: ٥١٠هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي. تح: محمد النمر وآخرون. ط٤. (الرياض: دار طيبة ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م): ٢٧٥/٥.

ووافقه من بعده من المفسرين رحمهم الله تعالى منهم: البيضاوي في قول له^(١)، وابن جزري^(٢)، وأبو حيان^(٣)، والثعالبي^(٤)، والإيجي في قول له^(٥)، ومجير الدين المقدسي^(٦)، وأبو السعود في قول له^(٧)، والقاسمي في قول له^(٨)، وابن عاشور^(٩).

المخالفون:

خالف الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى في توجيهه المسألة جماعة من المفسرين رحمهم الله تعالى وكان توجيههم على النحو الآتي:

ذهب الثعلبي في قول له إلى القول بعدم التكرار: إذ إنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا الْأُولَى، أي ما أصابهم من الشدائد سيعقبه الكشف في الدنيا، والثانية الجزاء في الآخرة^(١٠)

(١) ينظر: عبد الله بن عمر البيضاوي. (ت ٦٨٥هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تح: محمد المرعشلي. ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ): ٣٢١/٥.

(٢) ينظر: ابن جزري محمد الكلبي الغرناطي. (ت: ٧٤١هـ). التسهيل لعلوم التنزيل. تح: عبد الله الخالدي. ط١. (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ): ٤٩٣/٢.

(٣) ينظر: محمد بن يوسف ابو حيان. (ت ٧٤٥هـ). البحر المحيط في التفسير. تح: صدقي جميل. ط١. (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ): ٥٠١/١٠.

(٤) ينظر: عبد الرحمن بن محمد الثعالبي. (ت ٨٧٥هـ). الجواهر الحسان في تفسير القرآن = تفسير الثعالبي. ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ): ٥٠٤/٥-٥٠٦.

(٥) ينظر: محمد بن عبدالرحمن الإيجي. (ت: ٩٠٥ هـ). جامع البيان في تفسير القرآن. ط١. بيروت: (دار الكتب العلمية. ١٤٢٤ هـ _ ٢٠٠٤ م): ٥٠٦/٤.

(٦) ينظر: مجير الدين بن محمد العليمي. (ت ٩٢٧هـ). فتح الرحمن في تفسير القرآن. تح: نور الدين طالب. ط١. (دار النوادر، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م): ٣٩٢/٧.

(٧) ينظر: أبو السعود العمادي محمد. (ت ٩٨٢هـ). تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. (بيروت: دار إحياء التراث العرب): ١٧٣/٩.

(٨) ينظر: محمد جمال الدين القاسمي. (ت: ١٣٣٢ هـ). محاسن التأويل. تح: محمد عيون السود. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ): ٤٩٧/٩.

(٩) ينظر: محمد الطاهر ابن عاشور. (ت: ١٣٩٣ هـ). التحرير والتنوير. (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م): ٤١٥/٣٠.

(١٠) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان: ٢٣٣/١٠.

وافقه بهذا القول القشيري^(١)، والواحي في قول له^(٢)، والكرماني^(٣)، والبيضاوي في قول له^(٤)، والكوراني^(٥)، والإيجي في قول له^(٦)، وأبو السعود في قول له^(٧)، والمظهري^(٨)، والآلوسي^(٩)، والقاسمي في قول له^(١٠).

المناقشة والترجيح: بعد النظر في أقوال المفسرين رحمهم الله تعالى تبين أن أقوالهم في المسألة تنقسم على قسمين الأول: إن التكرار للمبالغة، والتأكيد، والقول الثاني: ليس تكرر لأن العسر الأول والثاني مُعرِّفًا فهُمَا واحد، أما اليسر في كلتا الآيتين نكرة فالثاني مغاير للأول وما ذهب إليه اللغويين أن من عادت العرب إذ ذكرت اسماً معرفاً ثم أعادته كان الثاني هو الأول وإذا ذكرت اسماً نكرة وأعادته نكرة كان الثاني غير الأول كقولك إذا كسبت درهما أنفقت درهما، فالثاني غير

- (١) ينظر: عبد الكريم بن هوزن القشيري، (ت ٤٦٥هـ). لطائف الإشارات = تفسير القشيري. تح: إبراهيم البسيوني. ط ٣. (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب): ٧٤٤/٣.
- (٢) ينظر: الواحي، الوجيز: ١٢١٢.
- (٣) ينظر: محمود بن حمزة الكرماني (ت ٥٠٥هـ). أسرار التكرار في القرآن = البرهان في توجيه متشابه القرآن. تح: عبد القادر أحمد عطا. (دار الفضيحة): ٢٥١.
- (٤) ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل: ٣٢١/٥.
- (٥) ينظر: أحمد بن اسماعيل الكوراني، (ت: ٨٩٣هـ). "غاية الأمان في تفسير الكلام الرباني - من أول سورة النجم إلى آخر سورة الناس"-. تح: محمد مصطفى كوكسو. رسالة دكتوراه. تركيا: جامعة صاقربيا، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م): ٤٠٧.
- (٦) ينظر: الإيجي، جامع البيان في تفسير القرآن: ٥٠٦/٤ - ٥٠٧.
- (٧) ينظر: أبو السعود، إرشاد العقل السليم: ١٧٣/٩.
- (٨) ينظر: محمد ثناء الله المظهري. التفسير المظهري. تح: غلام نبي التونسي. (باكستان: مكتبة الرشدية، ١٤١٢هـ): ٢٩٢/١٠ - ٢٩٣.
- (٩) ينظر: محمود بن عبد الله الآلوسي. (ت ١٢٧٠هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تح: علي عبد الباري عطية. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ): ٣٩٠/١٥.
- (١٠) ينظر: القاسمي، محاسن التأويل: ٤٩٧/٩.

الأول، وإذا قلت إذا كسبت درهما فأنفق الدرهم، فالثاني هو الأول وعليه إن العسر في هذه المسألة واحد واليسر فيها يسريين واستدلوا بما روي عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: (إن يغلب عسر يسرين)^(١)، وفي الآية سبب نزول روي إنها نزلت حين عير المشركون المسلمين بالفقر^(٢)، وبعد هذا التوضيح لأقوال الطرفين يمكن القول بأن: (الكلام إذا دار بين التأكيد والتأسيس فحملة على التأسيس أولى من التأكيد)^(٣)، والقاعدة الترجيحية: "النكرة إذا تكررت دلت على التعدد بخلاف المعرفة"^(٤) تؤيد ما ذهب إليه والله أعلم وأحكم.

ثانيا: التكرار في سورة التكاثر :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ التكاثر: ٣ - ٤

السورة	رقم الآية	موضع المتشابه	نوع المتشابه
التكاثر	٣-٤	كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	التكرار

توجيه الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى: "كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ زجر ووعيد ثم كرر تأكيدا"^(٥).

(١) محمد بن عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥هـ). المستدرک علی الصحیحین. نح: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م). كتاب التفسير: تفسير سورة ألم نشرح: ٥٧٥/٢، برقم (٣٩٤٩)، وقال عنه (صحيح على شرط مسلم)، وروي عن الحسن البصري مرفوعا بثلاثة طرق كل رواته ثقات: ينظر: أنيس السَّاري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري: ٤٤٦٤/٦-٤٤٦٥ (٣١٨٠)، وروي عن الحسن مرسلًا وهو مرسل صحيح: ينظر: ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول: فضل الجهاد والمجاهدين: ٤٩٧/٩ (٧٢١٠).

(٢) ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (ت: ٩١١هـ). لباب النقول في أسباب النزول. نح: أحمد عبد الشافي. (بيروت: دار الكتب العلمية): ٢١٣.

(٣) ينظر: قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية، للحربي: ٤٧٣.

(٤) قواعد التفسير، خالد السبت: ٧١١.

(٥) ابن عطية، المحرر الوجيز: ٥/٥١٨.

الموافقون:

وافق الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى في توجيهه المسألة من سبقه من المفسرين رحمهم الله تعالى منهم: الماتريدي^(١)، والثعلبي في قول له^(٢)، ومكي بن ابي طالب حموش في قول له^(٣)، والواحدي^(٤)، والبغوي في قول له^(٥).

ووافقه من بعده من المفسرين رحمهم الله تعالى في توجيهه المسألة منهم: الرازي في قول له^(٦)،

والقرطبي في قول له^(٧)، والخازن في قول له^(٨)، وأبو حيان في قول له^(٩)، والكوراني في قول له^(١٠)، والنخجواني^(١١)، ومجير الدين المقدسي^(١٢)، والطنطاوي^(١٤).

المخالفون:

ذهب المخالفون للإمام ابن عطية في توجيهه المسألة إلى عدة أقوال منها:

- (١) ينظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): ٦٠٩/١٠.
- (٢) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان: ٢٠٦/٣٠.
- (٣) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: ٨٤١٨/١٢.
- (٤) ينظر: الواحدي، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ١٢٢٩.
- (٥) ينظر: البغوي، معالم التنزيل: ٢٩٩/٥.
- (٦) ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: ٢٧١/٣٢.
- (٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٧٢/٢٠.
- (٨) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل: ٤٦٥/٤.
- (٩) ينظر: ابو حيان، البحر المحيط: ٥٣٦/١٠.
- (١٠) ينظر: الكوراني، غاية الأمان: ٤٣٣.
- (١١) ينظر: الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية: ٥٢٧/٢.
- (١٢) ينظر: العليمي، فتح الرحمن: ٤٢٦/٧.
- (١٣) ينظر: أوضح التفاسير: ٧٦٠/١.
- (١٤) ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم: ٤٩٥/١٥.

القول الأول : للخطيب الإسكافي رحمه الله تعالى في هذه المسألة توجيهان:
الأول: الحكمة من التكرار: إن الأولى توعد لهم بما سينالونه في الدنيا،
والثانية بما سيكون لهم في الآخرة^(١)، ووافقه بهذا القول السمين الحلبي^(٢)، وسراج
الدين الحلبي^(٣).

الثاني: إن المراد من الأول ما يلقونه عند الفراق إذا بشروا بالمصير إلى
النار، والثاني ما يرونه من عذاب القبر فكلاهما عذاب في الدنيا، إلا أن أحدهما غير
الآخر فإذا كان أحدهما غير الآخر فإن ذلك ليس بتكرار^(٤) ووافقه بهذا القول
الرازي في قول له^(٥)، والقرطبي في قول له^(٦).

القول الثاني : ذهب الثعالبي رحمه الله تعالى في قول له نقله عن غيره أن المراد
من قوله تعالى: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ الأولى أي أيها الكفار والمراد من قوله تعالى:
﴿ تُمْ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ الثانية أي أيها المؤمنون، والمعنى العصاة منهم^(٧)، ووافقه
بهذا القول مكي بن أبي طالب حموش في قول له^(٨)، والبغوي في قول له^(٩)،

(١) ينظر: الخطيب الإسكافي، درة التنزيل: ١/١٣٦٨.

(٢) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ١١/٩٧.

(٣) ينظر: اللباب في علوم الكتاب: ٢٠/٤٩٧.

(٤) ينظر: الخطيب الإسكافي، درة التنزيل: ١/١٣٦٨.

(٥) ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: ٣٢/٢٧١.

(٦) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/١٧٢.

(٧) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان: ٣٠/٢٠٦.

(٨) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون
علومه: ١٢/٨٤١٨.

(٩) ينظر: البغوي، معالم التنزيل: ٥/٢٩٩.

والرازي في قول له^(١)، والقرطبي في قول له^(٢)، والخازن في قول له^(٣)، وأبو حيان في قول له^(٤).

القول الثالث: ذهب القرطبي رحمه الله تعالى في قول له : أن الأولى ما يكون لكم من العذاب في القبر، والثانية أي ما يكون من العذاب في الآخرة^(٥)، ووافقه بهذا القول أبو حيان في قول له^(٦)، والكوراني في قول له^(٧).

القول الرابع : ذهب القرطبي رحمه الله تعالى إلى القول في قول له : **إِنْ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ** ﴿ الأولى حين يأتيكم الرسل لتتزع أرواحكم، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ : الثانية أي إذا وضعت في القبور وجاءكم منكر ونكير وحاط بكم هول السؤال ، وانقطع منكم الجواب^(٨).

المناقشة والترحيح: بعد النظر في أقوال المفسرين رحمهم الله تعالى تبين من الدراسة للباحثة أن ما ذهب إليه الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى ومن وافقه وهو: أن التكرار لتأكيد الزجر والوعيد وهو من الأساليب المعروفة لدى العرب ؛ لأن العرب إذا أرادت التخليط في التخويف والتهديد كررتة على المخاطب مرتين أو أكثر لا يعمل به في هذه المسألة إذ إن وجود حرف العطف (ثم) الدال على الترتيب مع التراخي في الزمن يقتضي المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه فدل على أن الوعيد الثاني أبلغ وأشد من الأول ولما بين الزمنيين من التباعد والقاعدة الترحيحية : (العطف يقتضي المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه، مع

(١) ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: ٢٧٢/٣٢.

(٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٧٣/٢٠.

(٣) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل: ٤٥٦/٤.

(٤) ينظر: ابو حيان، البحر المحيط: ٥٣٧/١٠.

(٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٧٢/٢٠.

(٦) ينظر: ابو حيان، البحر المحيط: ٥٣٦/١٠.

(٧) ينظر: الكوراني، غاية الأمانى: ٤٣٣.

(٨) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٧٣/٢٠.

اشتراكهما في الحكم الذي ذكر لهما^(١)، فإن أقوال المخالفين رحمهم الله تعالى جميعها مفادها التباين، وبعد عرض أقوال الموافقين، والمخالفين يمكن القول بأن التأسيس أولى من التأكيد هو القول الراجح، والقاعدة الترجيحية "إذا دار الكلام بين التأسيس والتأكيد فحملة على التأسيس أولى من التأكيد"^(٢)، تؤيد ما ذهب إليه والله أعلم.

ثالثاً: التكرار في سورة الكافرون:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ (٣) الكافرون: ٣

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ (٥) الكافرون: ٥

السورة	رقم الآية	موضع المتشابه	نوع المتشابه
الكافرون	٣-٥	وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ	التكرار

توجيه الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى: "فلما كان قوله: لا أعبد محتملاً أن يراد به الآن ويبقى المستأنف منتظراً ما يكون فيه من عبادته جاء البيان بقوله: ولا أنا عابد ما عبدتم، أي أبداً وما حييت، ثم جاء قوله: ولا أنتم عابدون ما أعبد الثاني حتماً عليهم أنهم لا يؤمنون به أبداً كالذي كشف الغيب، فهذا، معنى التردد الذي في السورة وهو بارع الفصاحة وليس بتكرار فقط، بل فيه ما ذكرته مع التأكيد والإبلاغ، وزاد الأمر بيانا وتبرياً منهم"^(٣).

الموافقون:

وافق الإمام ابن عطية في توجيهه المسألة من سبقه من المفسرين رحمهم الله تعالى منهم: الثعلبي^(٤)، والواحدي^(٥).

(١) قواعد التفسير، خالد السبت: ٤٣٤.

(٢) قواعد الترجيح عن المفسرين دراسة نظرية تطبيقية، للحربي: ٤٧٣/١.

(٣) ابن عطية، المحرر الوجيز: ٥٣١/٥.

(٤) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان: ٣١٥/١٠.

(٥) ينظر: التفسير البسيط: ٣٩٣/٢٤.

ووافقه من بعده من المفسرين رحمهم الله تعالى في توجيه المسألة: الرازي في قول له^(١)، والخازن في قول له^(٢)، وأبو حيان في قول له^(٣)، وشهاب الدين الحلبي^(٤)، والنيسابوري في قول له^(٥)، والشربيني في قول له^(٦)، وأبو الفداء في قول له^(٧)، والقاسمي في قول له^(٨).

المخالفون:

ذهب المخالفون للإمام ابن عطية رحمه الله تعالى في توجيهه المسألة إلى عدة أقوال منها:

القول الأول: ذهب الطبري رحمه الله تعالى إلى القول: بأن التكرار للتوكيد^(٩)، ووافقه بهذا القول الماتريدي^(١٠)، والقشيري^(١١)، والرازي في قول له^(١٢)، والبيضاوي

(١) ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: ٣٢/٣٣٠_٣٣١.

(٢) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل: ٤/٤٨٦.

(٣) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط: ٥/٥٥٩.

(٤) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ١١/١٣٤.

(٥) ينظر: غرائب القرآن و رغائب الفرقان: ٦/٥٨٢.

(٦) ينظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: ٤/٦٠٠.

(٧) ينظر: روح البيان: ١٠/٥٢٧.

(٨) ينظر: القاسمي، محاسن التأويل: ٩/٥٥٧.

(٩) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٤/٦٦٣.

(١٠) ينظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): ١٠/٦٣٣.

(١١) ينظر: القشيري، لطائف الإشارات: ٣/٧٧٧.

(١٢) ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: ٣٢/٣٣٠_٣٣١.

في قول له^(١)، والخازن في قول له^(٢)، وأبو حيان في قول له^(٣)، والإيجي في قول له^(٤)، والشربيني في قول له^(٥)، والمظهري^(٦)، والألوسي^(٧)، والقاسمي في قول له^(٨).

القول الثاني: ذهب الزمخشري رحمه الله تعالى إلى القول: إن المراد بالنفي الأول هو نفي عبادته (ﷺ) لما يعبدون في المستقبل والنفي الثاني هو نفي العبادة فيما مضى لما يعبدون^(٩)، ووافقه بهذا القول القرطبي^(١٠)، والبيضاوي في قول له^(١١)، وأبو حيان في قول له^(١٢)، وابن القيم^(١٣)، وأبو الفداء في قول له^(١٤).

القول الثالث: ذهب الإيجي في قول له: إن المراد من قوله تعالى لا اعبد نفي الفعل ومن قوله ولا انا عابد نفي الوقوع والإمكان فلا تكرر، ووافقه بهذا القول القاسمي في قول له^(١٥).

المناقشة والترجيح: بعد النظر والتأمل في أقوال المفسرين رحمهم الله تعالى نجد إن أقوال المفسرين رحمهم الله تعالى متفاوتة بين التأسيس والتأكيد، ومعلوم

- (١) ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل: ٣٤٣/٥.
- (٢) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل: ٤٨٦/٤.
- (٣) ينظر: ابو حيان، البحر المحيط: ٥٥٩/٥.
- (٤) ينظر: الإيجي، جامع البيان في تفسير القرآن: ٥٣٩/٤.
- (٥) ينظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: ٥٩٩/٤.
- (٦) ينظر: المظهري، التفسير المظهري: ٣٥٤/١٠.
- (٧) ينظر: الألوسي، روح المعاني: ٤٨٦/١٥.
- (٨) ينظر: القاسمي، محاسن التأويل: ٥٥٨/٩.
- (٩) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٨٠٩/٤.
- (١٠) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٨/٢٠.
- (١١) ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل: ٣٤٣/٥.
- (١٢) ينظر: ابو حيان، البحر المحيط: ٥٥٩/١٠.
- (١٣) ينظر: تفسير القرآن الكريم (ابن القيم): ٥٩٠.
- (١٤) ينظر: روح البيان: ٥٢٦/١٠.
- (١٥) ينظر: القاسمي، محاسن التأويل: ٥٥٨/٩.

عندنا وفق القاعدة الترجيحية: "إذا دار الكلام بين التأسيس والتأكيد فحملة على التأسيس أولى من التأكيد"^(١)، كما إن وجود العطف يدل على التغاير لا التأكيد الذي لا يرتجى منه فائدة جديدة إذ إن النفي في سورة الكريمة جاء لنفي عبادته (ﷺ) لما يعبد الكافرون في الحال والماضي والاستقبال في حالة الثبوت والتجدد، إذ نزلت السورة في جماعة من قريش عرضوا على رسول الله (ﷺ) أن يعبد ألهتهم مدة من الزمن ويعبدوا إلهه مدة أخرى^(٢) فجاءت هذه السورة للرد على مطالبهم ردا قاطعا، وعليه يمكن القول بأن القول الراجح هو قول من قال بالتأسيس لا التأكيد، والله أعلم وأحكم.

(١) قواعد التفسير عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية، للحربي: ٤٧٣/١.

(٢) السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول: وأخرج عبد الرزاق عن وهب قال قالت كفار قريش قريش للنبي (ﷺ) إن سرك أن تتبعنا عاما ونرجع إلى دينك عاما فأنزل الله قل يا أيها الكافرون [١] إلى آخر السورة (ك) وأخرج ابن المنذر نحوه عن ابن جريج وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن ميناء قال لقي الوليد بن المغيرة والعاصي ابن وائل والأسود بن المطلب وأمّية بن خلف رسول الله (ﷺ) فقالوا يا محمد هلم فلتعبد ما نعبد ونعبد ما تعبد ولنشترك نحن وأنت في أمرنا كله فأنزل الله قل يا أيها الكافرون إلى آخر السورة: ٢١٨.

الخاتمة

وختاماً لهذا البحث المتواضع يمكن إبراز أهم النتائج المستخلصة من الدراسة النظرية والتطبيقية لمواضع المتشابه اللفظي في المحرر الوجيز والمتمثلة في النقاط الآتية :

١. إن دلالة المتشابه اللفظي الواقع في القرآن الكريم تتغير وتختلف باختلاف السياقات القرآنية الوارد فيها ، وباختلاف الحال المصاحبة لهذا النوع من النصوص القرآنية
٢. اعتمد ابن عطية الاندلسي في كثير من توجيهاته للمتشابه اللفظي على الجانب النحوي والمناسبة القرآنية والفاصلة القرآنية، مما جعل توجيهه في بعض الأحيان لفظياً محضاً، وأقل عمقا من توجيهات غيره.
٣. إن وقوع المتشابه اللفظي في القرآن الكريم ما هو إلا دليل قاطع وبرهان دامغ على كمال إعجاز القرآن الكريم وبيانه(لغة، أسلوباً، بلاغة، لفظاً، معنى).
٤. اعتنى الإمام ابن عطية الاندلسي بالمتشابه اللفظي في تفسيره، فقد احتوى تفسيره على العديد من الفوائد، والنكات التي تبرز الآيات المتشابهة التي تبني هذا النوع من الإعجاز القرآني.
٥. التكرار له حكم وله فوائد فلم يكن عبثاً.

المصادر والمراجع

❖ وهي بعد القرآن الكريم.

١. ابن ابي طالب، مكي.(ت: ٤٣٧هـ). الهداية إلى بلوغ النهاية . تح: مجموعة باحثين. ط١. جامعة الشارقة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٢. ابن الأبار، محمد بن عبد الله .(ت ٦٥٨هـ). معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي. ط١. مصر: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣. ابن الأثير، المبارك بن محمد.(ت: ٦٠٦هـ). جامع الأصول في أحاديث الرسول. تح: عبد القادر الأرنبوط. ط١. مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان.
٤. ابن الأحمر، إسماعيل بن يوسف. (ت ٨٠٧هـ). أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن. تح: محمد رضوان الداية. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م.
٥. ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله . (ت ٧٧٦هـ). الإحاطة في أخبار غرناطة. تح: محمد عبد الله عنان . ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.
٦. ابن القيم، محمد بن ابي بكر الجوزية.(ت ٧٥١ هـ). تفسير القرآن الكريم. تح: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية . ط١. بيروت: دار ومكتبة الهلال ، ١٤١٠هـ.
٧. ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك .(ت٥٧٨هـ). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس . تح: عزت العطار الحسيني. ط٢. مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.
٨. ابن عادل الحنبلي ، عمر بن علي. (ت ٧٧٥هـ). اللباب في علوم الكتاب .تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض . ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
٩. ابن عاشور، محمد الطاهر. (ت: ١٣٩٣ هـ). التحرير والتنوير . تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١٠. ابن عطية ، عبد الحق بن غالب.(ت ٥٤٢هـ). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: عبد السلام عبد الشافي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢ هـ .
١١. ابن فارس، أحمد بن فارس. (ت ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة . تح: عبد السلام محمد هارون. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
١٢. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري.(ت:٢٧٦هـ). تأويل مشكل القرآن. تح: إبراهيم شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية.
١٣. ابن منظور، محمد بن مكرم.(ت٧١١هـ). لسان العرب .ط٣. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.
١٤. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله.(ت٨٤٢هـ). توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة. تح: محمد نعيم العرقسوسي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م.
١٥. أبو البقاء الكفوي، أيوب بن موسى .(ت١٠٩٤هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تح: عدنان درويش - محمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة.
١٦. أبو السعود، العمادي محمد . (ت ٩٨٢هـ). تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم . بيروت : دار إحياء التراث العربي.
١٧. أبو جيب، سعدي أبو جيب. القاموس الفقهي. ط:٢. دمشق - سورية: دار الفكر، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٨. ابو حيان ، محمد بن يوسف. (ت ٧٤٥هـ). البحر المحيط في التفسير. تح: صدقي جميل. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ.
١٩. الالوسي ، محمود بن عبد الله . (ت ١٢٧٠هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تح: علي عبد الباري عطية. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
٢٠. الإيجي ، محمد بن عبدالرحمن.(ت: ٩٠٥ هـ). جامع البيان في تفسير القرآن. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٢٤هـ _ ٢٠٠٤ م .

٢١. البصارة، نبيل بن منصور .أنيسُ السَّاري. تح: نبيل بن منصور. ط١. بيروت: مؤسَّسة السَّمّاحة، مؤسَّسة الرِّيَّان، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٢. البغوي ، الحسين بن مسعود.(ت:٥١٠هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي. تح: محمد النمر وآخرون. ط٤. الرياض: دار طيبة ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٣. البيضاوي، عبد الله بن عمر . (ت ٦٨٥هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تح: محمد المرعشلي. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٨ هـ.
٢٤. الثعالبي ، عبد الرحمن بن محمد .(ت ٨٧٥هـ). الجواهر الحسان في تفسير القرآن = تفسير الثعالبي. تح: محمد علي معوض- عادل أحمد عبد الموجود. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ.
٢٥. الثعلبي ، أحمد بن محمد. (ت: ٤٢٧هـ). الكشف والبيان عن تفسير القرآن = تفسير الثعلبي. مراجعة : نظير الساعدي. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٦. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ). المستدرک علی الصحیحین. تح: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٢٧. الحربي، حسين بن علي . قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية. مراجعة: مناع خليل القطان. ط١. الرياض: دار القاسم ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٢٨. الحسن، محمد علي. المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره . ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٢٩. حقي، إسماعيل. (ت ١١٢٧هـ). روح البيان. بيروت: دار الفكر .
٣٠. الحموي، ياقوت بن عبد الله.(ت٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط٢. بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.
٣١. الخازن، علي بن محمد. (ت ٧٤١هـ). لباب التأويل في معاني التنزيل. تح: محمد علي شاهين. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ.

٣٢. الخطيب الإسكافي، محمد بن عبد الله . (ت ٤٢٠ هـ). درة التنزيل و غرة التأويل. تح: محمد مصطفى أيدين. ط١. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٣. الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف (ت ١٤٠٢هـ). أوضح التفاسير. ط٦. المطبعة المصرية ومكتبتها ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م.
٣٤. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
٣٥. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٦. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:٧٤٨هـ). تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م.
٣٧. الرازي، فخر الدين الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. ط:٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٣٨. الزركشي، محمد بن عبد الله. (ت ٧٩٤هـ). البرهان في علوم القرآن. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط١. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.
٣٩. الزركلي، خير الدين بن محمود . (ت:١٣٩٦هـ). الأعلام. ط١٥. دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
٤٠. السبت ، خالد بن عثمان. قواعد التفسير جمعاً ودراسة. دار ابن عفان.
٤١. السلامي، محمد بن هجرس . (ت:٧٧٤هـ). الوفيات. تح: صالح مهدي عباس -بشار عواد معروف. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ.
٤٢. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد. (ت ٣٧٣هـ). بحر العلوم . تح: د. محمود مطرجي. بيروت: دار الفكر.

٤٣. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف . (ت: ٧٥٦هـ). الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. تح: أحمد محمد الخراط. دمشق: دار القلم.
٤٤. السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) الإتيان في علوم القرآن، حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤.
٤٥. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: ٩١١هـ). لباب النقول في أسباب النزول. تح: أحمد عبد الشافي. بيروت: دار الكتب العلمية.
٤٦. الشربيني، محمد بن أحمد. (ت: ٩٧٧هـ). السراج المنير. القاهرة : مطبعة بولاق الأميرية، ١٢٨٥هـ.
٤٧. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله. (ت: ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرنؤوط - تركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م.
٤٨. صلاح الدين، محمد بن شاکر. (ت: ٧٦٤هـ). فوات الوفيات. تح: إحسان عباس. ط١. بيروت: دار صادر.
٤٩. الضبي، أحمد بن يحيى بن عميرة . (ت ٥٩٩هـ). بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس . القاهرة: دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧ م.
٥٠. الطبري، محمد بن جرير. (ت ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاکر. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م.
٥١. طرهوني، محمد بن رزق . التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا. ط١. رسالة دكتوراه. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٦ هـ.
٥٢. طنطاوي، محمد سيد. (ت: ١٤١٣ هـ) . التفسير الوسيط للقرآن الكريم. ط١. القاهرة: دار نهضة مصر، ١٩٩٧ م.
٥٣. العلمي، مجير الدين بن محمد . (ت ٩٢٧هـ). فتح الرحمن في تفسير القرآن. تح: نور الدين طالب. ط١. دار النوادر، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.

٥٤. الغرناطي ، ابن جزي محمد الكلبي. (ت:٧٤١هـ). التسهيل لعلوم التنزيل .
تح: عبد الله الخالدي. ط١. بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ.
٥٥. فايد، عبد الوهاب عبد الوهاب. منهج ابن عطية في تفسير القرآن الكريم. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
٥٦. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب.(ت٨١٧هـ). البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة. ط١. دار سعد الدين للطباعة والنشر ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٥٧. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب.(ت٨١٧هـ).القاموس المحيط. تح: مكتب تحقيق التراث. إشراف: محمد نعيم العرقسوسي. ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
٥٨. القاسمي، محمد جمال الدين . (ت: ١٣٣٢هـ). محاسن التأويل. تح: محمد عيون السود. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.
٥٩. القشيري، عبد الكريم بن هوازن .(ت٤٦٥هـ). لطائف الإشارات = تفسير القشيري. تح: إبراهيم البسيوني .ط٣. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٦٠. القمّي، الحسن بن محمد بن حسين.(ت : ٨٥٠ هـ). غرائب القرآن ورغائب الفرقان تح : زكريا عميرات. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ
٦١. الكرمانى ، محمود بن حمزة (ت ٥٠٥هـ). أسرار التكرار في القرآن = البرهان في توجيه متشابه القرآن. تح:عبد القادر أحمد عطا. دار الفضيلة.
٦٢. الكوراني، أحمد بن اسماعيل .(ت:٨٩٣هـ). غاية الاماني في تفسير الكلام الرباني -من أول سورة النجم إلى آخر سورة الناس-. تح: محمد مصطفى كوكصو. رسالة دكتوراه. تركيا: جامعة صاقريا، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٦٣. الماتريدي، أبو منصور محمد. (ت: ٣٣٣هـ). تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة . تح: د. مجدي باسلوم. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥ م.
٦٤. محمود، منيع بن عبد الحليم. (ت: ١٤٣٠هـ). مناهج المفسرين. القاهرة- بيروت: دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦٥. مخلوف، محمد بن محمد.(ت:١٣٦٠هـ). شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. تعليق: عبد المجيد خيالي.ط١. لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٦٦. المراكشي، محمد بن محمد بن عبد الملك . (ت ٧٠٣ هـ). الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. تح: إحسان عباس وآخرون.ط١. تونس: دار الغرب الإسلامي، ٢٠١٢ م.
٦٧. مصطفى، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية .القاهرة: دار الدعوة.
٦٨. المظهري، محمد ثناء الله. التفسير المظهري. تح: غلام نبي التونسي. باكستان: مكتبة الرشدية ، ١٤١٢ هـ .
٦٩. المقري التلمساني، أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ). نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب. تح: إحسان عباس. ط١. بيروت: دار صادر، ١٣٨٨هـ—١٩٦٨ م.
٧٠. النخجواني، شيخ علوان نعمة الله بن محمود.(ت:٩٢٠ هـ). الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية.ط١. مصر: دار ركابي للنشر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٧١. نويهض، عادل. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر.ط٣. بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
٧٢. الواحدي، علي بن أحمد . (ت: ٤٦٨هـ). التفسير البسيط. تح: مجموعة باحثين. ط١. عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠ هـ .
٧٣. الواحدي، علي بن أحمد . (ت: ٤٦٨هـ). الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: صفوان عدنان داوودي.ط١. بيروت- دمشق: دار القلم، ١٤١٥هـ.
٧٤. اليعمري، إبراهيم بن علي.(ت:٧٩٩هـ). الديباج المذهب. تح: محمد الأحمدى. القاهرة: دار التراث للطبع والنشر.

References

❖ After Alquran Alkarim

- *Abu al-Baqa al-Kafawi, Ayoub bin Musa (d. 1094 AH). Alkuliyaat Muejam fi Almustalahat Walfuruq Allughawiati. ed: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry. Beirut: Al-Resala Foundation.*
- *Abu Al-Saud, Al-Emadi Muhammad. (d. 982 AH). Tafsir Abi Alsueud = Iirshad Aleaql Alsalam Iilaa Mazaya Alkitab Alkarim. Beirut: Arab Heritage Revival House.*
- *Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf. (d. 745 AH). Albahr Almuhit fi Altafsiri. ed. Sedqi is beautiful. Ind ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1420 AH.*
- *Abu Jib, Saadi Abu Jib. Alqamus Alfihhi. 2nd ed. Damascus - Syria: Dar Al-Fikr, 1408 AH - 1988 AD.*
- *Al Mazhari, Muhammad Thana Allah. Altafsir Almazhariu. ed. Ghulam Nabi al-Tunisi. Pakistan: Al Rashidiya Library, 1412 AH.*
- *Al Tha'alabi, Abd al-Rahman bin Muhammad (d. 875 AH). Aljawahir Alhasaan fi Tafsir Alqurani= Tafsir Althaealibi. ed: Muhammad Ali Moawad - Adel Ahmed Abdel-Mawgoud. Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1418 AH.*
- *Al Thalabi, Ahmed bin Mohammed. (d. 427 AH). Alkashf Walbayan ean Tafsir Alquran = Tafsir Althaealibi. Review: Nazir Al Saadi. Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1422 AH - 2002 AD.*
- *Al-Aji, Muhammad bin Abdul Rahman. (d. 905 AH). Jamie Albayan fi Tafsir Alqurani. Ind ed. Beirut: Scientific Books House. 1424 AH _ 2004 AD.*
- *Al-Alimi, Mujir al-Din bin Muhammad. (d. 927 AH). Fath Alrahman fi Tafsir Alquran. ed: Nouredine Talib, Ind ed. Dar Al-Nawader, 1430 AH-2009 AD.*
- *Al-Alusi, Mahmoud bin Abdullah. (d. 1270 AH). Ruh Almaeani fi Tafsir Alquran Aleazim Walsabe Almathani.. ed: Ali Abdel Bari Attia. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.*
- *Al-Baghawi, Al-Hussein Bin Masoud. (d. 510 AH). Maealim Altanzil fi Tafsir Alquran = Tafsir Albaghui.. ed. Muhammad Al-Nimr and others. 4nd ed. Riyadh: Dar Taibah, 1417 AH - 1997 AD.*
- *Al-Baydawi, Abdullah bin Omar. (d. 685 AH). Anwar Altanzil Waasrar Altaawili. ed: Muhammad Al-Maraachli. Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1418 AH.*
- *Al-Dhabi, Ahmed bin Yahya bin Omaira. (D. 599 AH). Bughyat Almultamis fi Tarikh Rijal Ahl Alandalus. Cairo: Dar Al-Kateb Al-Arabi, 1967 AD.*

- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). *Sayr Aelam Alnubala. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH. - 1985 AD.*
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). *Tadhkirat Alhifaz. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1419 AH. - 1998 AD.*
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). *Tarikh Alaisilam Wawafayat Almashahir. ed: Bashar Awwad Maarouf. 1nd ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.*
- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH). *Al-Qamos Al-Muheet. ed. Heritage Investigation Office. Supervision: Muhammad Naim Al-Arqoussi. 8nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1426 AH - 2005 AD.*
- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub. (d. 817 AH). *Language in the translations of the imams of grammar and language. 1nd ed. Dar Saad Al-Din for printing and publishing, 1421 AH - 2000 AD.*
- Al-Gharnati, Ibn Juzi Muhammad Al-Kalbi. (d. 741 AH). *Altashil Lieulum Altanzil. ed: Abdullah Al-Khalidi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, 1416 AH.*
- Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi (d. 405 AH). *Almustadrak ealaa Alsahihayn. ed: Mustafa Abdel Qader Atta. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1411 AH.-1990 AD.*
- Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH). *Muejam Albuldan. 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995AD.*
- Al-Karmani, Mahmoud bin Hamzah (d. 505 AH). *Asrar Altakrar fi Alquran = Alburhan fi Tawjih Mutashabih Alquran. ed: Abdel Qader Ahmed Atta. The House of Virtue.*
- Alkhatib Aliiskafii, Muhammad bin Abdullah. (d. 420 AH). *Durat Altanzil Wghghrt Altaawil. ed: Muhammad Mustafa Aydin. 1nd ed. Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, 1422 AH-2001 AD.*
- Al-Khatib, Muhammad Muhammad Abd al-Latif (d. 1402 AH). *Awdah Altafasir. 6nd ed. The Egyptian Press and its library 1383 AH - 1964 AD.*
- Al-Khazen, Ali bin Muhammad. (d. 741 AH). *Libab Altaawil fi Maeani Altanzil. ed: Muhammad Ali Shaheen. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.*
- Al-Kourani, Ahmed bin Ismail. (d. 893 AH). *Ghayat Alamani fi Tafsir Alkalam Alrabaanii Man Awal Surat Alnajm Iilaa Akhar Surat Alnaasi. ed: Muhammad Mustafa Kokso. Ph.D. Türkiye: Saqria University, 1428 AH - 2007 AD.*
- Al-Maqri Al-Tlemsani, Ahmed bin Muhammad (d. 1041 AH). *Nafah Altayib min Ghusn Alandalus Alratib. ed: Ihsan Abbas. 1nd ed. Beirut: Dar Sader, 1388 AH-1968 AD.*

- *Al-Marrakshi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Malik. (d. 703 AH). Aldhayl Waltakmilat Likitabay Almawsul Walsila. ed: Ihsan Abbas et al., 1nd ed. Tunisia: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2012AD.*
- *Al-Nakhjwani, Sheikh Alwan Nematullah bin Mahmoud. (d. 920 AH). Alfawatih Aliilahiat Walmafatih Alghaybia. 1nd ed. Egypt: Rakabi Publishing House, 1419 AH - 1999 AD.*
- *Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din. (d. 1332 AH). Mahasin Altaawil. ed: Muhammad Oyouun Al-Soud. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1418 AH.*
- *Al-Qummi, Al-Hassan bin Muhammad bin Hussein. (d. 850 AH). Gharayib Alquran Waraghayib Alfurqan, ed: Zakaria Amirat. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1416 AH.*
- *Al-Qushairi, Abd al-Karim bin Hawazin. (d. 465 AH). Lataif al-Isharat = Tafsir al-Qushairi. ed: Ibrahim Al-Basiouni. 3nd ed. Egypt: The Egyptian General Book Authority.*
- *Al-Razi, Fakhr Al-Din Al-Razi. Mafatih Alghayb = Altafsir Alkabir. 3nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Alsabt, Khalid bin Othman. Qawaeid Altafsir Jamean Wadirasatan. Ibn Affan House.*
- *Al-Safadi, Salahuddin Khalil bin Aybak bin Abdullah. (d. 764 AH). Alwafi Balwafyat. ed: Ahmad Al-Arnaout - Turki Mustafa. Beirut: Heritage Revival House, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Salami, Muhammad bin Hajres. (d. 774 AH). deaths. ed: Saleh Mahdi Abbas - Bashar Awwad Maarouf. 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1402 AH.*
- *Al-Samarqandi, Nasr bin Muhammad bin Ahmed. (d. 373 AH). Bahr Aleulum. ed. d. Mahmoud Matraji. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Al-Sameen Al-Halabi, Ahmed Bin Youssef. (d. 756 AH). Alduru Almasuwn fi Eulum Alkutaab Almaknun. ed: Ahmed Mohamed Al-Kharrat. Damascus: Dar Al-Qalam.*
- *Al-Suyuti Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Aliitqan fi Eulum Alquran, achieved by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Organization, 1394 AH-1974.*
- *Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr. (d. 911 AH). Libab Alnuqul fi Asbab Alnuzul. ed: Ahmed Abdel Shafi. Beirut: Scientific Books House.*
- *Al-Tabari, Muhammad bin Jarir. (d. 310 AH). Jamie Albayan ean Tawil Ay Alquran = Tafsir Altabarii. ed: Ahmed Shaker. 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Wahidi, Ali bin Ahmed. (d. 468 AH). Alttafsir Albasit. ed. a group of researchers. 1nd ed. Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1430 AH.*

- *Al-Wahidi, Ali bin Ahmed. (d. 468 AH). Alwajiz fi Tafsir Alkitaab Aleaziz. ed: Safwan Adnan Dawoodi, Ind ed. Beirut - Damascus: Dar Al-Qalam, 1415 AH.*
- *Al-Yamari, Ibrahim bin Ali. (d. 799 AH). Aldiybaj Almadhhab. ed: Muhammad Al-Ahmadi. Cairo: Dar Al-Turath for printing and publishing.*
- *Al-Zarkali, Khairuddin Bin Mahmoud. (d. 1396 AH). Alaelam. 15th edition. Dar Al-Ilm for Millions, 2002AD.*
- *Al-Zarkashi, Muhammad bin Abdullah. (d. 794 AH). Alburhan fi Eulum Alquran. ed: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. Ind ed. Cairo: Arab Book Revival House, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners, 1376 AH-1957 AD.*
- *Basara, Nabil bin Mansour. Anis Al-Sari. ed: Nabil bin Mansour. Ind ed. Beirut: Eminence Foundation, Al-Rayyan Foundation, 1426 AH - 2005 AD.*
- *El-Sherbiny, Mohammed bin Ahmed. (d. 977 AH). Al-Sarraj Al-Munir. Cairo: Bulaq Al-Amiri Press, 1285 AH.*
- *Fayed, Abdel Wahhab Abdel Wahhab. Manhaj abn Eatiat fi Tafsir Alquran Alkarim. The General Authority for Amiri Printing Affairs, 1393 AH - 1973 AD.*
- *Harbi, Hussein bin Ali. Qawaeid Altarjih Eind Almufasirin Dirasat Nazariat Tatbiqia. Review: Manna Khalil Al-Qattan. Ind ed. Riyadh: Dar Al-Qasim, 1417 AH-1996 AD.*
- *Hassan, Muhammad Ali. Almanar fi Eulum Alquran Mae Madkhal fi Usul Altafsir Wamasadirih. Ind ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1421 AH-2000 AD.*
- *Hiqi, Ismail. (d. 1127 AH). Ruh Albayan. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Ibn Abi Talib, Makki. (d: 437). Alhidayat Iilaa Bulugh Alnihaya. ed. a group of researchers. Ind ed. University of Sharjah, 1429 AH - 2008 AD.*
- *Ibn Adel Al-Hanbali, Omar bin Ali. (d. 775 AH). Allabab fi Eulum Alkitab . ed: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud - Ali Muhammad Moawad. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1419 AH.-1998 AD.*
- *Ibn al-Abbar, Muhammad bin Abdullah (d. 658 AH). Muejam Ashab Alqadi Abi Ealii Alsadafi. Ind ed. Egypt: Religious Culture Library, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Ibn al-Ahmar, Ismail bin Yusuf. (d. 807 AH). Aelam Almaghrib Walandalus fi Alqarn Althaamin. ed: Muhammad Radwan Al-Daya. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1396 AH - 1976 AD.*
- *Ibn al-Athir, al-Mubarak bin Muhammad. (d. 606 AH). Jamie Alusul fi Ahadith Alrasul. ed: Abdel Qader Al-Arnaout. Ind ed. Al-Halawani Library - Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library.*
- *Ibn al-Khatib, Lisan Aldiyn Muhamad bin Eabd Allah. (d. 776 AH). Aliihatit fi Akhbiar Gharnatita. ed: Muhammad Abdullah Anan. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1424 AH.*

- *Ibn al-Qayyim, Muhammad ibn Abi Bakr al-Jawziyyah (d. 751 AH). Tafsir Alquran Alkarim. ed. Bureau of Arab and Islamic Studies and Research. 1st ed. Beirut: Al-Hilal Library and House, 1410 AH.*
- *Ibn Ashour, Muhammad al-Taher. (d. 1393 AH). Altahrir Waltanwir. Tunisia: The Tunisian Publishing House, 1405 AH - 1984 AD.*
- *Ibn Attia, Abd al-Haqq bin Ghalib (d. 542 AH). Almuharir Alwajiz fi Tafsir Alkitaab Aleaziza. ed: Abd al-Salam Abd al-Shafi. 1st ed. Beirut: Scientific Book House, 1422 AH.*
- *Ibn Bashkwal, Khalaf bin Abd al-Malik (d. 578 AH). Alsilat fi Tarikh Ayimat Alandalus. ed: Ezzat Al-Attar Al-Husseini. 2nd ed. Al-Khanji Library, 1374 AH-1955 AD.*
- *Ibn Faris, Ahmad bin Faris. (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed: Abd al-Salam Muhammad Haroun. 1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH-1979 AD.*
- *Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram. (d. 711 AH). Lisan al-Arab, 3rd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*
- *Ibn Nasser al-Din, Muhammad bin Abdullah. (d. 842 AH). Tawdih Almushtabah fi Dabt Asma Alruwati. ed: Muhammad Naim Al-Arqousi. 1st ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1993AD.*
- *Ibn Qutayba, Abdullah bin Muslim al-Dinouri. (d. 276 AH). Tawil Mushkil Alqurani. ed: Ibrahim Shams Al-Din. Beirut: Scientific Books House.*
- *Mahmoud, Mani bin Abd al-Halim. (d. 1430 AH). Manahij Almufasirin. Cairo-Beirut: The Egyptian Book House - The Lebanese Book House, 1421 AH - 2000 AD.*
- *Makhlouf, Muhammad bin Muhammad. (d.: 1360 AH). Shajarat Alnuwr Alzakiat fi Tabaqat Almalikia. Commentary: Abdul Majeed Khayali, 1st ed. Lebanon: Scientific Book House, 1424 AH - 2003 AD.*
- *Maturidi, Abu Mansour Muhammad. (d. 333 AH). Tafsir Almatridi = Tawilat Ahl Alsana. ed. d. Majdi Basloum. 1st ed. Beirut: Scientific Book House, 1426 AH-2005 AD.*
- *Mustafa, Ibrahim and others. Almuejam Alwasit. Arabic Language Academy. Cairo: Dar Al-Da`wa.*
- *Noueihed, Adel. Muejam Almufasirin min Sadr Aliislam Wahataa Aleasr Alhadir. 3rd ed. Beirut: Nuweihed Cultural Foundation, 1409 AH - 1988 AD.*
- *Salahuddin, Muhammad bin Shaker. (d. 764 AH). Fawat Alwafyat. ed: Ihsan Abbas. 1st ed. Beirut: Dar Sader.*
- *Tantawy, Mohamed Sayed. (d. 1413 AH). Altafsir Alwasit Lilquran Alkarim 1st ed. Cairo: Dar Nahdet Misr, 1997AD.*
- *Tarhouni, Muhammad bin. Altafsir Walmufasirin fi Gharb Afriqia. 1st ed. Ph.D. Kingdom of Saudi Arabia: Dar Ibn Al-Jawzi, 1426 AH.*